

وداعا، وداعا يا يايجلي، وداعا ايها المناضل الكبير

صلاح الدين ايلخاني



توديع جماهيري للشهيد يايجلي الى مثواه الأخير

الصغير في السن والكبير في العقل والقلب وداعا يا قائدنا تجمع فيك كل خصائل القيادة العظام رغم صغر سنك. احيانا قلبي يبننني بحدوث الشر قبل وقوعه بالشعور بالقلق واضطرابات نفسية لكنني عندما تأقنت نبأ استشهادك قلت للصديق الذي ابغني بالحادثة انه لم يمض، قلبي يحدث بذلك فهرعنا الى كركوك وانا في اشد حالات الاطمئنان حتى وعندما شاهدت نعشك

الطاهر على السيارة قرب طوز لم يطاوعني قلبي ولم اشعر بوفاتك، وجاءت لحظات الفراق الابدوي وحين استلمنا جثمانك الطاهر والقيت عليه النظرة الاخيرة وانت متمدد حسبك ناما ورفض قلبي رفضا باتا وفاتك ولم اشعر كعادتي بالقلق والاضطراب رغم حبي الشديد لشخصك وانا القوي نظرات الوداع عليك. اتري يا صديق النضال لم لم تتبني تلك الاضطرابات؟ عذرا لاني اخاطبك وكأنك لا زلت حيا لأنك فعلا حي، بسم الله الرحمن

الرحيم (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) فقد افقت من غفاتي وعند ذلك عرفت معنى الخلود، فلأنك خالد فلم اشعر باستشهادك ولم اصدق النبا ولا زلت. العظمة يبقون خالدون في ضمائر وعقول الناس فما بال ذكراك معي؟ فانت لست خالدا في ضميري فحسب وانا تسكن سويداء قلبي والى يوم القيامة. اه يا رفيق الدرب ما كان عليك الرحيل بهذه السرعة وفي هذه الاوقات الحرجة من

تاريخ شعبنا، انت تتركنا في معترك طريق النضال الصعب. متى يولد لشعبنا بطل على غرارك؟ كنت مثالا للمناضلين الصبور والقائد الجسور الذي يخوض غمار المعارك في اكثر من جبهة فيوفق بينها ويتفوق عليها جميعا، عني في النضال، صبور على المشاق، حلیم لا يغضب، لا يعرف للحقد والكرهية معنى، عطوف على الصغير. ايها الشهيد البطل ونحن نواريك تراب كركوك الحبيبة تذكرت اللحظات التي

التقينا فيها وقبل يوم من الحادثة المشؤومة ولا تزال نبرات صوتك ترن في انفي، حيث قلت (لقد عشنا بما فيه الكفاية فلا اسف على موتنا في طريق النضال المشرف من اجل حقوق شعبنا) قلت في نفسي ترى هل كان قد تنبأ بالاستشهاد قبل وقوع الواقعة الاليمية؟ ايها الشهيد العزيز انسيبت مشاريعك السياسية المستقبلية لشعبك وحزبك؟ لم رحلت وتركت تلك المشاريع العزیزة عليك والتي كنت مصرا على

تنفيذها، ثق فان زملاء الدرب سينجزونها خدمة لشعبنا واكراما لشهادتك ولكن مهلا فهل في انجاز المشاريع طعم قطعته وانت معنا وتقودنا في مسالك النضال الشاقة؟ انت كنت مهندس ومصمم استراتيجية الحزب وسوف نبقى نسترشد بمبادئك حتى ما بقي لنا من الرمق. ايها الراحل الابدوي نم قرير العين فسنظل نناضل الى ان تغلوا راية الحق فوق البيت التركماني، فحزبك كان قويا بك ويستمر قويا بهدي افكارك النيرة ووداعا.

السيادة ام الديمقراطية اولاً؟

نور الدين موصولو

بغض النظر عن تطابق وجهات النظر واختلافها وتباين الآراء والظروحات حول الديمقراطية والسيادة في العراق فان مدى امكانية تطبيق الاولى وترسيخها واقامة مؤسساتها تحتاج الى وقت طويل وجهد كثيف وانتزاع الثانية واعادة هبتها وبعث الروح فيها وتحرر العراق من كافة تبعات الاحتلال (العسكري السياسي الاقتصادي) مرهون بعود المحتل وصدق نواياه اولا ووضوح العراق الحالية ثانياً وصور التكاتف والتآزر بين الجنوب والشمال والوسط ثالثاً.

بغض النظر عن هذه المواضيع التي تحتاج الى مواصلة اللقاءات والاجتماعات واجراء مناقشات وحوارات جدية وصولاً الى صيغة ترضي الشعب العراقي قبل رضاه قيادات الاحزاب والفصائل والتنظيمات السياسية التي بالكاد تعكس واقع المجتمع العراقي فان الخوض في غمار وضع آلية ارسائها لا تتجزأ بين ليلة وضحاها اذا لن تكتمل حالة النضوج الفكري بالانتماء الوطني قبل اي انتماء اخر الاحتفاظ بالخصوصيات الخاصة (القومية الدينية المذهبية) وعدم السماح بطغيان الخصوصية الضيقة على خصائص العراق العامة المشتركة التي اجتمع عليها المجتمع العراقي فقبل ان يقر العربي بحروبه وينتفض الاخرين يجب عليه ان يضع نصب عينيه انتماؤه للعراق وكذا الحال بالنسبة لمكونات المجتمع العراقي.

فقد بات العراقي واضحاً ثم امسى جزعاً من عرايقه جراء ما عانى ويعاني من اجواء شاذة غير طبيعية عاشها في الماضي والحاضر ودفعته الى اتخاذ ذلك الموقف المتشنج الا انه في قرار نفسه ليس كذلك وخصوصاً عندما يكون على محك مع ما يهدد وحدة كيان الوطن ومستقبله حيث يعود الى وطنيته الحققة متناسياً خلافه مع العراق وهو يدافع عنه ويضحي من اجله بكل ما اوتي من قوة وهو يعتز بتاريخه وحضارته وتراثه العريق وسفر اجداده واسلافه الذين وضعوا بصماتهم عليها واتحدوا بوجه الاخطار شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً وقاموا بالاستعمار وقادوا الثورات والانتفاضات وتعاونوا في المحن والنكبات وعبروا الازمات وتعاضدوا عليها وهم كذلك الان في خندق واحد عندما يمس الخطر عراقهم الذي جزعوا منه رغماً عنهم في حالة المضطر المفروض.

عليهم بعد ما برحوا ان تخلصوا منه في ظل التحرر المموه حتى صاروا يبحثون عن طريقة اعادة السلطة اليهم ليمارسوا الديمقراطية التي طالما حرموها منها ويتمتعوا بكامل سيادتهم وحريتهم. اذن يجب تحقيق السيادة اولا ومن ثم العمل على تطبيق الديمقراطية وليس العكس فلا ديمقراطية بدون سيادة كاملة ولا سيادة تحت سيطرة (عسكرية ادارية اقتصادية) فان الديمقراطية تصبح مكبلة اذا كانت السيادة منقوصة والتعبير عن الاخيرة تتحقق بالإرادة الحرة لا بالتبعية للأوامر والتوجيهات والقرارات المستوردة من خارج الحدود كما قال شاعرنا المرحوم عبد الغني الرصافي:

علم دستور ومجلس امة

كل عن المعنى الصحيح محرف

عليه فان الشعب العراقي هو الاول في اتخاذ القرار فيما يطمح ويرغب وهو صاحب الأفضلية لاختيار من يريد ولا لسواه حق في التلاعب مع مقدراته كما كان في عهد النظام المنهار ومثلما وصف الرصافي أيضاً:

من ينظر العلم المرغرف يلقه

في عز غير بني البلاد برغرف

من بات مجلسنا يصدق انه

لمراد غير الناخبين مؤلف

والنتيجة تصبح وزير بلا وزارة وحكومة محكومة ويدخل الشعب العراقي دوامة (الصمت الغاضب المقهور) ويعود عليه جزعه وضياعه في دائرة البحث عن المفقود وهو يردد قول الشاعر الرصافي:

هذه حكومتنا وكل شموخها

كذب وكل صنيعها متكلف

الحالة الفريدة في التضحية والايثار في طي الكتمان. اننا من موقعنا نطل نغتنب قادتنا المتألقين رغم حقد الحاقدين ورغم ما تنفته الاقلام المأجورة من سموم.

ان الانسان الذي يقدم الواجب على وشائج الدم ويترك اعز انسان في حياته بين الحياة والموت ليسشارك شعبه بأشجانه وأحزانه يستحق ان تتحني امامه الهامات وله ملء القلوب والعقول حبا واعجاباً.

الحدث ليكون بين شعبه يواسيهم ويواسونه ليرافق زميل دربه الذي وضع اللوعة والاسى في قلب كل تركماني الى مثواه الأخير. كان قائداً متألقاً خطيف الاضواء واسر القلوب، اخفى الامه وقلقه على والدته وحالتها المستعصية حتى عن المقربين اليه كي لا يشغلهم عن حزنهم على فقيدهم الراحل الشهيد الثاني علمت ذلك من مصدر مطلع عن كذب وعن شخص مقرب اليه ولولا اطلاعي لبقى هذه

حسن كوثر

ضمن مفاخره الكثيرة هي في غاية الروعة اعاد بها مناقب الاجداد في نكران الذات والتضحية بالمصلحة الشخصية امام المصلحة العامة حين ترك والدته المريضة تحت مبضع الطبيب الجراح في غرفة العمليات في بغداد فاتجه وقلبه ينزف دماً من فاجعة استشهاد المناضل التركماني الاستاذ مصطفى كمال يايجلي الى قلب

وانتصرت رسالة الواجب

لأن عقيدة التضحية اذا ماتت في الامه ماتت الامه معها ولن تستحق بعدئذ اكثر من مستقبل الخنوع والنكوص.. وقادة الشعوب الحقيقيين يضعون التضحية ونكران الذات والايثار في قائمة الاولويات دائماً وما هو قائدنا اليوم الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية قد سجل مفخرة اخرى

الاستاذ مصطفى كمال يايجلي واحد من شهداء الحرية في العراق لكنه الشهيد الاكثر ولعاً بمبذته ولشدة ايمانه بعقيدته واهدافه العليا جعل حياته سفراً مهيباً لا يصنعه الا من تتساورى عنده الحياة والحرية وان اقدس شيء عند الامم هو شهادتها لان الشهيد لا يحتاج الى الامه بعد ان اعطاها حياته لكن الامه بحاجة الى الشهيد

ان التاريخ من حصه العظماء وهل يوجد اعظم من الشهيد؟ فكيف اذا كان الشهيد الاستاذ مصطفى كمال يايجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي عضو في مجلس المحافظة والشخصية البارزة في الساحة السياسية في العراق. الانسان الذي جسد امال وتطلعات الشعب التركماني بمواقفه الثابتة والمبدئية.

تنظيم حملة ختان جماعي في كركوك



بتاريخ 2004/5/14 بحضور الدكتور صابر صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك والدكتور حمزة بيئاتلى عضو المجلس الاستشاري التركماني في كركوك، اقيمت

حملة ختان جماعي للأطفال وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف في مقر نادي قره التون الاجتماعي والثقافي في كركوك وحضرها السيد أمين محمد زكي مسؤول العلاقات والمحامي عمر ابراهيم عضو المجلس الاستشاري التركماني في كركوك والسيد نهاد محمد علي مسؤول النادي وأعضاء النادي وجمع غفير من العوائل التركمانية وأهالي المنطقة، ووزعت الهدايا والحلويات والمساعدات على الأطفال وعوائلهم.

شكر

يشكر مكتب الجبهة في التون كوبرو السادة اعضاء المجلس الاستشاري التركماني في التون كوبرو والحزب الوطني التركماني العراقي فرع التون كوبرو واعضاء اتحاد طلبة وشباب توركمز ايلي ووفد اذاعة وتلفزيون توركمز ايلي، لمساهمتهم الفاعلة في انجاح المنقبة النبوية المقامة على روح الفقيد علي اكرم كوبرو.

عدنان خورشيد/ مسؤول مكتب الجبهة

توركمز ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية رئيس التحرير.. دلشاد ترزي مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو الهاتف / 2227528 عنوان البريد الإلكتروني e-mail- erbi@turkmenephesi.org



بمزيد من الحزن والأسى ينعى اتحاد الأباء التركمان الشباب الفنان حسين عبد الله الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية، نسال الله ان يسكنه في جنة الخلد ويلهم ذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

اتحاد الأباء التركمان

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.

شكر

نشكر جميع السادة الذين حضروا المراسم التي اقيمت بمناسبة اربعينية فقيدنا الغالي ابننا علي، من أهالي التون كوبرو الاعزاء والمسؤولين الرسميين في الناحية والجبهة التركمانية العراقية، وقاهم الله من كل مكروه. اكرم مولود كوبرو

شكر وتقدير

بعث الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك رسالة شكر لعدد من المحامين تمشيناً لمواقفهم الوطنية، اذناه نصها:

باسمي وباسم مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك نشمن فيكم عمق شعوركم العالي وموقفكم النبيل للوقوف بجانب القضايا العادلة لشعبنا العراقي الكريم بدون تمييز ولا يسعنا الا ان نقدم لكم شكرنا وتقديرنا داعين الباري عز وجل ان يوفقكم دائماً خدمة لعراقنا العزيز.

المحامون: المحامي يحيى عاصي الحديدي، المحامي عمر الجبوري، المحامي الماني جاسم العبيدي، المحامي حارث النقيب، المحامية فضيلة عبد الفرج.

الدكتور صبحي صابر

مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

نعى

ينعى اتحاد الفنانين التركمان في كركوك الرسام حسين عبدالله قادر، ندعو الله تعالى ان يسكنه فسحج جناته ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون اتحاد الفنانين التركمان في كركوك

الى رجل كان يحمل الوطن معه

ما صادفته الا مهموما بالشعب والوطن، ما طلبت منه ان يفعل شيئاً للشعب وقال لا، كنت اتصور ان التركمان يسكنون داخل اوردية وشرايين جسده، عاش ومات وهو يحمل هموم التركمان.

ربما تصورت لوهلة انه ارتاح من همنا المزمين وربما لم يرتح، لأنه ذهب وهو غير مطمئن الى مستقبل التركمان. عندما كان يتكلم عن وطنه كان يتحسر لسنين الغربة التي عاشها خارج الوطن وحينما كان يجادل الأعداء كنت تشعر ان عملاقاً يتحدث. في التشجيع المهيبة كنت اشعر به أمام الجماهير كعادته يحمل علم التركمان.

وكما رأيت مجموعة من المرسلين كنت اتصوره بينهم وتخللت صوته، وهو يسأل أين (رياض) أين رفيق دربي، وتصورت في موكبه الذي كان التشجيع الأكبر في كركوك. انه لا زال بيننا وهو يوجه لا تحتكوا بأحد ولا تعتدوا على احد، كلنا ابناء وطن واحد ونحن ملة حضارية

متمدنة، وكان مصطفى كمال ضمير شعبنا، وكانت عيننا هذا الضمير تنظر الينا. ايعقل ان يكون هذا موكب تشييع مصطفى كمال، كيف ستبدو اروقة (الميللي) بغيايه، مع من سيتناقش جمال شأن وكنعان سقا من مستقبل شهلة رأسه، وكاد الأمل ان يموت، إلا ان رجالاً عظام خلفهم

هذا الرجل من بعده وخلفه حزب كبير، وهو منة دعائم الجبهة التركمانية العراقية. وتذكرت ان القضية قد دامت بعد عادل شريف وصلاح الدين اوجي وعبدالله عبد الرحمن ومحمد قورقماز وغيرهم ممن جعلوا المشائق أوسمة شرف لهم

من اجل شعبهم، وهكذا كان (كمال)، فقد عاش ومات على درب النضال المقدس، لنفقر عيناً يا ايها القائد التركماني الكبير. الى اين كان القدر يسوقك الى اين كنت تريد الذهاب هل اشتاقت روحك الى اهل طوز ام اهل كركوك ام كنت تريد ملاقاته التركمان في بغداد هل كنت على موعد مع احبائك في امرلي؟

لقد ظلت عينك تحملان دمة وهي ترنو الى شعبك. اننا نعاهد روحك الامينة ان يلد شعبنا الف مصطفى كمال ونعاهدك على مواصلة النضال والسير على نهجك.

نم قرير العين يا شهيدنا، سنكمل رسالتك ان شاء الله.

نزار اوجي